Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولا دين بغير صلاة، لأنه لابد لكل دين من عبادة، ولا عبادة من غير صلاة، فهى عمود الدين، وركنه الركين.

ولذلك اقترن التبليغ بفرضية الصلاة اقترانا زمنيا، لأن الصلاة مقترنة بكل دين اقترانا عمليا.

ولقد قال الرواة أن الصلاة فرضت ركعتين بمجرد البعثة المحمدية، وكانت تصلى مرتين: أولاهما فى الصباح، والثانية فى المساء، وفرضت ركعتين فى كل منهما. ولقد قال فى ذلك المزنى من أصحاب الشافعى رضى الله عنه، إن الصلاة كانت مفروضة قبل الإسراء، كانت صلاة قبل غروب الشمس، وصلاة قبل طلوعها، ويشهد لهذا قول الله تعالى: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ﴾[1].

ولقد قالت عائشة - رضى الله تعالى عنها - فيما رواه بن أختها عروة بن الزبير: فرضت الصلاة ركعتين ركعتين، ثم أيد الله تعالى أنها فى الحضر أربعا، وأقرها على فرضها فى السفر ركعتين، وبهذا يتبين بأن الصلاة كانت مفروضة من أول الإسلام. وظاهر المروى أنها فرضت ركعتين، وفى وقتين اثنين هما فى العشى والإبكار. قبل طلوع الشمس وقبل غروبها.

---

(١) سورة غافر: الآية ٥٥.